

تأثير منهاج لتطوير التوقع الحركي لبعض المهارات الدفاعية في سلاح الشيش(*) (*)
أ.د. جاسم محمد نايف الرومي أ.د. زياد يونس محمد الصفار م.د. مقداد طارق حامد النعيمي
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة الموصل

DOI: 10.31972/ICPESS.19.01.002

ملخص البحث

هدف البحث إلى التعرف على تأثير المنهاج التعليمي في تطوير التوقع الحركي لبعض المهارات الدفاعية في سلاح الشيش لطلاب السنة الدراسية الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة الموصل.
وأستخدم الباحثون المنهج التجريبي لملاءمته لطبيعة البحث وتكونت عينة البحث من (24) طالباً من طلاب السنة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة الموصل للعام الدراسي (2013 - 2014) ، تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين تجريبية وضابطة عن طريق القرعة بواقع (12) طالباً لكل مجموعة ، إحداهما تجريبية طبقت المنهاج التعليمي المقترح والأخرى ضابطة طبقت منهاج الكلية ، وتم تحقيق التكافؤ بين المجموعتين في المتغيرات:(العمر الزمني والطول والكتلة والذكاء وبعض مظاهر الانتباه والإدراك الحس- حركي وبعض عناصر اللياقة البدنية والحركية وفي مهارة الطعن في سلاح الشيش فضلاً عن التوقع الحركي في سلاح الشيش) وأستخدم الباحثون:(المقابلة الشخصية والاستبيان والاختبار والقياس والملاحظة العلمية) كوسائل لجمع المعلومات ، وتم تطبيق المنهاج التعليمي لمدة (8) أسابيع وبواقع وحدة تعليمية واحدة في الأسبوع ، زمن الوحدة التعليمية الواحدة (90) دقيقة ، وابتداء من 2013/11/27 ولغاية 2014/1/16 وذلك في قاعة المبارزة بفرع الألعاب الفردية بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة الموصل .
وأستخدم الباحثون الوسائل الإحصائية الآتية (الوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية، ومعامل الارتباط البسيط (بيرسون)، واختبار (ت) لوسطين حسابيين مرتبطين متساويين بالعدد، واختبار (ت) لوسطين حسابيين غير مرتبطين متساويين بالعدد).
وتوصل الباحثون إلى أن للمنهاج التعليمي والخاص بالمجموعة التجريبية تأثيراً إيجابياً في تطوير التوقع الحركي لبعض المهارات الدفاعية في سلاح الشيش.

كاريگهري ريبازيك بۆ په ره پيدانى پيشبيني جولهي بۆ هه ندى كارامه بهرگريه كان له چهكى شيش

پ.د. جاسم موحه ممد نايف نه لرومى پ.د. زياد يونس موحه ممد نه لسه صفار م.د. ميقداد تاريق حامد نه لنعيمي

كۆليزى په روه ردهى جهستهي وزانسته وهرزشيه كان / زانكۆى موسل

پوختهى تويزينهوه

ئامانجى تويزينهوه ئاشنابوونه له سهر كاريگهري ريبازى فيركارى له په ره پيدانى پيشبيني جولهي بۆ هه ندى له كارامه بهرگريه كانى چهكى شيش بۆ قوتابيانى قوناغى سى يه له كۆليزى په روه ردهى جهستهي وزانسته وهرزشيه كان له زانكۆى موسل.
تويزهران ريبازى ئه زمونيان به كار هيناوه له بهر شياوى بۆ سروشتى تويزينهوه كهو نمونهى تويزينهوه له (24) قوتابى كور پيكهاتبوو له قوتابيانى قوناغى سى يه له كۆليزى په روه ردهى جهستهي وزانسته وهرزشيه كان / زانكۆى موسل بۆ سالى خویندنى (2014-13-2)، بۆ دوو كۆمهلهى دابه شكاراون ئه زمونى وريكارى له ريگهى تيرپشك به رادهى (12) قوتابى بۆ ههركۆمهلهيهك، يهككيان ريبازى فيركارى پيشنيازكراوى پياده كردوه ئه وهى تر ريكارى پرۆگرامى كۆليزى پياده كردوه، هاوئاستى له نيوان ههردوو كۆمهله كراوه له گوراه كانى : (تهمهنى كاتى ودرىزى بالآ و بارستايى و ژيرى وهه ندى له ديارده كانى به ناگايى وپه پيبردنى ههستى -جولهي وهه ندى له توخمه كانى ليهاتويى جهستهي وجولهي له كارامه يى توانج كردن له چهكى شيش له گه ل پيشبيني جولهي له چهكى شيش). تويزهران : (چاوپيكهوتنى كهسى و ليسى راپرسى و تاقيردنه وه وپوانه و تيبينى زانستى)يان به كار هيناوه وهكو

هۆكاری كۆكردنهوهی زانیاریهكان، ریبازی فیركاری بۆ ماوهی (8) ههفته پیادهكراوه بهراوهی یهك یهكهی فیركاری لهههفتهیهك ماوهی یهكهی فیركاری (90) خولهكه. دهستی پینكردوه له 2013/11/27 تاكو 2014/1/16 نهویش لههۆلی شمشیربازی لهقی یارییه تاكهكان له كۆلیژی پهروهدهی جهستهیی وزانسته وهرزشیهكان/زانكۆی موصل.

تویژههراڤ هۆكاره ئاماریانهیان بهكارهیناوه (ناوهندهی ژمیرهیی و لادانی پیهوهی وریژهی سهدی، هاوكیشهی وابهستهی ساده - پیرسون- تاقیکردنهوهی - ت- بۆ دوو ناوهندهی ژمیرهیی وابهستهیی یهكسان بهژماره تاقیکردنهوهی - ت- بۆ دوو ناوهندهی ژمیرهیی نهبهستراوی یهكسان به ژماره).

تویژههراڤ گهیشتون بهوهی ریبازی فیركاری وتاییهت به كۆمهلهی ئهزمونى كاریگهری ئهزینی ههبووه له پهڕهپیدانی پیشبینی جولهیی بۆ ههندی له كارامه بهرگریهكان لهچهكى شیش.

The effect of program to develop motional expectation for some defensive and offensive skills in foil

**Prof. Dr. Jassim .M.N.AL-roomy prof.Dr. ziyad. Y.M.AL-saffar
lecturer. Dr. Mikdad. T.H. Al-Nuaime**

The research aims at finding out the effect of learning program to develop motional expectation for some defensive and offensive skills in foil fencing for third year students in the college of physical education and sport sciences, university of Mosul.

The researchers has adopted the experimental methodology for its suitable to the nature of the research. The study has been carried out on a sample of (24) third year students – college of physical education and sport science, the sample was divided into two experimental and controlled groups, each group included (12) students. The equivalence between two groups was achieved in the research –related variables (chronological age, height, mass, intelligence, some aspects of attention, the lunge skill, cognitive –sense of movement and some of physical and motional fitness elements.

The researchers have used (personal interviewing, questionnaire, tests and measurements as a means data gathering. The learning program was applied for (8) weeks, one unit per week, the time limit for each units (90) minuets, the program lasted from 27th November 2013 to the 16thJanuary 2014 in the fencing hall of the individual games branch ,college of physical education and sport sciences , university of Mosul . SPSS package was used to determine the results using the following statistic tools; (Arithmetic mean, standard deviation, a simple correlation coefficient (person), T-test for paired sample and T-test for independent sample. The study concludes that learning program for the experimental group has achieved a positive effect in obtaining the technical performance for the defensive and offensive skills of foil fencing.

1- التعریف بالبحث:

1 – 1 المقدمة وأهمية البحث:

إن التطور الكبير والقفزات النوعية في مجال التعلم الحركي أوجبت على الباحثين والمختصين إيجاد طرائق وأساليب ووسائل مبتكرة لمواكبة هذا التطور السريع، إذ يعد مؤشراً لمدى اهتمامهم لمعرفة أهم السبل للتعلم الصحيح للمهارات الحركية وتطوير مستوى الأداء الفني للاعب من أجل الوصول إلى المستويات الرياضية العالية.

وبعد التوقع الحركي من "الظواهر الخارجية لتقويم الحركة في المجال الرياضي ولذلك يؤدي دوراً مهماً ورئيساً في الفعاليات والألعاب المختلفة لارتباطه بالتصور الصحيح للحركة والذي ينتج عنه جمال الحركة وانسيابيتها، وتزداد أهمية التوقع الحركي في مجال الألعاب الزوجية القتالية

(النزالات) مثل المصارعة والملاكمة والمبارزة وسيما عند أداء الحركات المركبة لتنفيذ الخطط بغرض الدفاع أو الهجوم بالخداع". (احمد ، 1996 ، 248،

وتعد رياضة المبارزة واحدة من أقدم الألعاب الرياضية المعروفة في العالم التي أخذت قاعدة انتشارها تتسع شيئاً فشيئاً للاهتمام المتزايد بتعليمها وتدريبها ، وتظهر الحاجة ملحة وواضحة للتوقع الحركي عندما يتطلب الموقف الحركي من المبارز أن يهاجم أو يدافع بشيء متحرك (نصل السلاح) ، إذ يتطلب الأمر تكوين رؤية مستقبلية للمثيرات المتوقعة في بيئة مفتوحة في ضوء خبرة المبارز ، كما انه يرتبط بتقدير الصفات الزمنية التي تتصل اتصالاً وثيقاً بالزمن الذي يستغرقه التوقع الحركي ، وكذلك يرتبط بالصفات المكانية التي ستصل إليها ذبابة سلاح الشيش ، والتوقيت السليم مع الحركة أو الخطة المرسومة لتطبيقها بشكل دقيق وسريع لإحداث تفوق دفاعي أو هجومي ومباغته المنافس أو للتحرك السريع والدفاع ضد هجوم المنافس ، كما وتعد المرحلة التمهيدية للحركة دالاً ومؤشراً للتوقع الصحيح فعند أداء أي حركة يمكن توقع المرحلة الرئيسية فمن خلال الانتباه والتركيز على اتجاه وسرعة حركة الذراع المسلحة للمبارز المهاجم يمكن للمبارز المدافع الاستجابة السريعة وتوقع حركة المبارز المهاجم وهذه يمكن مشاهدتها من خلال نصل سلاح المنافس وإحباط خطته الهجومية والقيام بالهجوم المقابل بشكل فعال لأخذ لمسة . فلا يُدّ للاعب المبارز الإدراك الصحيح للمواقف السريعة والمفاجئة والاستجابة السريعة التي تتناسب مع الموقف، لذا يجب أن يتميز المبارز بالسرعة والدقة في التوقع الحركي لتنفيذ الواجبات المكلف بها من دون بطء أو تردد أو خوف والوصول إلى الأداء الفني لمختلف المهارات الدفاعية والهجومية والارتقاء في المستوى المهاري والخططي في أثناء المنافسات الرياضية. فالتوقع الحركي في هذه الرياضة يشير إلى التعرف المبكر والمسبق عن حركات المنافس المتمثلة بحركة الذراع المسلحة ونصل وذبابة سلاحه وكيفية تجنبها والدفاع بشكل صحيح.

وتبرز أهمية البحث والحاجة إليه في إمكانية تطوير التوقع الحركي لبعض المهارات الدفاعية في سلاح الشيش، والذي لم تتم دراسته سابقاً برياضة المبارزة.

1-2 مشكلة البحث:

إن ندرة البحوث في مجال تطوير التوقع الحركي شجعت الباحثين على دراسة هذه المشكلة وتحديد أبعادها من أجل المساعدة في تطوير مستوى رياضة المبارزة من خلال مناهج تعليمي مقترح لتطوير التوقع الحركي لبعض المهارات الدفاعية في سلاح الشيش. لذا فإن مشكلة البحث تكمن في التساؤل الآتي:

هل أن المنهج التعليمي سيعمل على تطوير التوقع الحركي لبعض المهارات الدفاعية في سلاح الشيش لطلاب السنة الدراسية الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة الموصل؟

1-3-1 هدفاً للبحث:

1-3-1 التعرف على تأثير المنهج التعليمي في تطوير التوقع الحركي لبعض المهارات الدفاعية في سلاح الشيش.

1-3-2 المقارنة في الاختبار البعدي لتأثير المنهج التعليمي في تطوير التوقع الحركي لبعض المهارات الدفاعية في سلاح الشيش.

1-4-1 فرضاً للبحث:

1-4-1 وجود فروق معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي لتأثير المنهج التعليمي في تطوير التوقع الحركي لبعض المهارات الدفاعية في سلاح الشيش.

1-4-2 وجود فروق معنوية في الاختبار البعدي لتأثير المنهج التعليمي في تطوير التوقع الحركي لبعض المهارات الدفاعية في سلاح الشيش.

1-5 مجالات البحث:

1-5-1 المجال البشري: طلاب السنة الدراسية الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة الموصل.

1-5-2 المجال الزمني: ابتداء من 2013/11/27 ولغاية 2014/1/16.

1-5-3 المجال المكاني: قاعة المبارزة / فرع الألعاب الفردية / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة الموصل.

1-6 تحديد المصطلحات المستخدمة في البحث:

1-6-1 التوقع الحركي:

يعرفه كل من (محجوب وبديري ، 2002) بأنه "ضبط التصرف الحركي من خلال استقبال المعلومات وهضمها بعد ذلك يصبح الأداء أمراً سهلاً". (محجوب وبديري ، 2002، 105)

ويعرف الباحثون التوقع الحركي للمبارز المدافع إجرائياً بأنه:

قدرة المبارز المدافع في التعرف المسبق للمسار الحركي لنصل المبارز المنافس المهاجم واتجاه ذبابة سلاحه وإبعادها عن الهدف القانوني لغرض عدم حصول المنافس على لمسة.

2- الدراسات السابقة:

1-2 دراسة (صخي، 2006) بعنوان (منهج تدريبي لتطوير زمن ودقة التوقع والاستجابة الحركية وتأثيره في دقة بعض المهارات الأساسية للاعبين الكرة الطائرة للشباب).

هدفت الدراسة إلى إعداد اختبارات لقياس زمن ودقة التوقع الحركي ودقة الاستجابة الحركية لبعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة ووضع منهج تدريبي لتطوير زمن ودقة التوقع الحركي والاستجابة الحركية ومعرفة تأثيره في تطوير دقة بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة. وأستخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة من (14) لاعباً لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة. وكانت مدة البرنامج التدريبي (8) أسابيع وبمعدل (3) وحدات تدريبية في الأسبوع الواحد. وأستخدم الباحث الوسائل الإحصائية الآتية: (الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الارتباط البسيط (بيرسون) واختبار (ت) لوسطين حسابيين مرتبطين واختبار (ت) لوسطين حسابيين غير مرتبطين ومعامل الالتواء والنسبة المئوية والأهمية النسبية).

وتوصلت الدراسة إلى استنتاجات عديدة أهمها:

- المنهج التدريبي له الأثر الإيجابي في تطوير زمن ودقة التوقع الحركي والاستجابة الحركية الذي انعكس على تطور دقة المهارات الأساسية بالكرة الطائرة.

- اختبارات دقة الاستجابة الحركية وباستخدام المثير الصوتي ساعدت في التعرف على إمكانية اللاعبين في التصرف الحركي الصحيح عند أدائهم المهارات الحركية لحظة ظهور مثير معين.

3- إجراءات البحث

1-3 منهج البحث

أستخدم الباحثون المنهج التجريبي لملاءمته لطبيعة حل مشكلة البحث.

3 – 2 مجتمع البحث وعينته

تم تحديد مجتمع البحث بالطريقة العمدية من طلاب السنة الدراسية الثالثة والبالغ عددهم (160) طالباً وطالبة بواقع (135) طالباً و(25) طالبة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة الموصل للعام الدراسي (2013 - 2014)، أما عينة البحث فقد تكونت من (40) طالباً تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين تجريبية وضابطة عن طريق القرعة بعد أن تم إجراء التكافؤ واستبعاد من لديهم (سنة رسوب، والذين لديهم خبرات سابقة، والطلاب الذين تمت عليهم التجارب الاستطلاعية فضلاً عن الطلاب الذين يتغيبون محاضرتين فأكثر) وعليه فقد بلغت عينة البحث (24) طالباً وبنسبة مئوية بلغت (17,77%) من مجتمع البحث الخاص بالذكور وبواقع (12) طالباً لكل مجموعة.

3 – 3 التصميم التجريبي:

أستخدم الباحثون التصميم التجريبي الذي يطلق عليه اسم "تصميم المجموعات المتكافئة العشوائية الاختيار ذات الملاحظة القبليّة والبعدية المحكمة الضبط". (فان دالين، 1984، 395)

المجموعة	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	الاختبار البعدي
التجريبية	التوقع الحركي لبعض المهارات الدفاعية بسلاح الشيش	البرنامج التعليمي المقترح	التوقع الحركي لبعض المهارات الدفاعية بسلاح الشيش
الضابطة	التوقع الحركي لبعض المهارات الدفاعية بسلاح الشيش	برنامج الكلية	التوقع الحركي لبعض المهارات الدفاعية بسلاح الشيش

الشكل (1) يوضح التصميم التجريبي للمجموعتين التجريبية والضابطة

3-4 وسائل جمع المعلومات:

أستخدم الباحثون الوسائل الآتية لجمع المعلومات: (المقابلة الشخصية، الاستبيان، القياسات والاختبارات، الملاحظة العلمية).

3-5 الأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث:

جهاز المثير الضوئي ، الوسائد الالكترونية الكهربائية (عدد 12) ، جهاز مشتمت ضوئي (متر ونوم فلاشر) لقياس تركيز الانتباه ، جهاز العرض (DATA SHOW) ، ميزان الكتروني كهربائي لقياس (الطول والكتلة) ، كاميرا فيديو رقمية (Digital) عدد (2) ، شاشة تلفزيونية (LED) ، أقراص ليزرية (DVD) ، شريط قياس ، شريط لاصق ملون ، صافرة عدد (2) ، لوحة أرقام وشواخص عدد (15) ، قرطاسية وطباشير ملون ، أسلحة الشيش في رياضة المبارزة ، أقنعة (Masks) وملابس مبارزة ، مجال اللعب لرياضة المبارزة (Piste) .

3-6 جهاز المثير الضوئي في رياضة المبارزة:

تم الاتفاق مع الخبير الفني^(*) في تصنيع الجهاز ضمن مواصفات عالية الدقة في إظهار النتائج المقاسة لزمّن التوقع الحركي لرياضة المبارزة ولا يعطي أي قراءات جانبية . يتكون جهاز المثير الضوئي في لعبة المبارزة من ثلاثة أجزاء رئيسية هي: 1. صندوق التحكم الإلكتروني. 2. الصدرية الالكترونية الكهربائية (المثير الضوئي). 3. سلاح الشيش الكهربائي.



الشكل (2) يوضح صندوق التحكم الالكتروني لجهاز المثير الضوئي في رياضة المبارزة والصدرية الالكترونية ومكبر الصوت وصندوق التحكم اليدوي الالكتروني

3-7 تكافؤ مجموعتي عينة البحث:

3-7-1 التكافؤ في متغيرات العمر والطول والكتلة وبعض القدرات العقلية والبدنية والحركية:

الجدول (1)

يبين المعالم الإحصائية وقيمة (ت) لتكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات (العمر والطول والكتلة وبعض القدرات العقلية والبدنية والحركية)

ت	المعالجات الإحصائية	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (ت)* المحسوبة
			ع ±	س	ع ±	س	
1	العمر	سنة	4,62	23,50	1,43	22,66	0,59
2	الطول	سنتيمتر	5,28	173,33	6,74	172,53	0,36
3	الكتلة	كيلوغرام	8,24	71,46	11,25	69,86	0,44

*1 نزار احمد محمد علي: الخبير الفني / كلية الهندسة الميكانيكية / جامعة الموصل.

4	الذكاء	درجة	29,09	6,30	27,90	8,79	0,36
5	تركيز الانتباه	درجة	1,75	1,48	2	1,41	0,34
6	الإدراك الحس حركي بالزمن	ثا	7,44	0,38	7,60	0,63	0,81
7	الإدراك الحس حركي بالمسافة	سم	59,87	2,27	57,69	2,95	1,94
8	رد الفعل الحركي	درجة	19,21	1,41	19,02	2,63	0,21
9	التوازن المتحرك	ثا	13,02	2,52	12,82	1,73	0,19
10	التوافق	ثا	41,19	1,21	43,72	2,02	1,93
11	الدقة	درجة	2,18	0,48	1,88	0,43	1,37
12	الرشاقة	ثا	9,33	0,24	9,51	0,52	1,19

* معنوي عند نسبة خطأ $\geq (0,05)$ وأمام درجة حرية (22) وقيمة (ت) الجدولية = (07,2)

2-7-3 التكافؤ في اختبارات التوقع الحركي للاعب المدافع في سلاح الشيش:

الجدول (2)

يبين المعالم الإحصائية وقيمة (ت) لتكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة لدرجة التوقع الحركي للاعب المدافع في سلاح الشيش.

ت	المعالجات الإحصائية	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (ت)* المحسوبة
		متغيرات	س	ع ±	س	
1	الدفاع عن مثيرين	4,000	1,537	3,000	1,348	1,694
2	الدفاع عن ثلاث مثيرات	4,416	1,564	4,083	1,164	0,592
3	الدفاع عن أربع مثيرات	4,166	1,527	4,250	1,288	0,144

* معنوي عند نسبة خطأ $\geq (0,05)$ وأمام درجة حرية (22) وقيمة (ت) الجدولية = (2,07)

3-8 المنهاج التعليمي المقترح للمجموعة التجريبية

لغرض إعداد المنهاج التعليمي المقترح، قام الباحثون بالاطلاع على المصادر العلمية والدراسات السابقة وعدد من المناهج الموضوعية في رياضة المبارزة في مجال التعلم الحركي وطرائق التدريس وعلم التدريب الرياضي (عباس، 2000) و(علي، 2000) و(الصفار، 2002) و(مالح، 2002) و(الحسو، 2004) و(صخي، 2006) و(النعيبي، 2010) فضلاً عن خبرة الباحثون في رياضة المبارزة لغرض إعداد منهاج يتضمن مجموعة من التمارين الأساسية لتطوير التوقع الحركي للاعب المدافع في سلاح الشيش وللتأكد من الأسس العلمية الصحيحة في وضع المنهاج المقترح فقد تم عرضه على مجموعة من الخبراء والمختصين، وذلك للتأكد من مدى ملائمته للعينة المختارة، وتم تعديل بعض الفقرات طبقاً للآراء والملاحظات الواردة من السادة الخبراء والمختصين ليتم وضع المنهاج المقترح في صورته العلمية الصحيحة النهائية.

وقد تضمن المنهاج المقترح (8) وحدات تعليمية ولمدة (8) أسابيع وبواقع وحدة تعليمية واحدة في الأسبوع الواحد وبزمن قدره (90) دقيقة للوحدة التعليمية الواحدة.

3- الاختبارات القبليّة والتجربة الرئيسيّة والاختبارات البعديّة:

1-9-3 الاختبارات القبليّة:

تم إجراء الاختبارات القبليّة للمجموعتين التجريبيّة والضابطة للتوقع الحركي لبعض المهارات الدفاعية في سلاح الشيش قيد البحث يومي الأربعاء والخميس الموافقين 20 و2013/11/21.

2-9-3 التجربة الرئيسيّة:

أشرف أحد الباحثين بتنفيذ التجربة الرئيسيّة الخاصة بالبرنامج التعليمي على المجموعة التجريبيّة ابتداء من 2013/11/27 ولغاية 2014/1/16 بواقع وحدة تعليمية واحدة في الأسبوع الواحد وزمن الوحدة التعليمية (90) دقيقة على وفق الترتيب الآتي:

1-2-9-3 المجموعة التجريبيّة:

قام مدرس المادة (أ.م.د. أحمد عبد الغني) وبحضور أحد الباحثين بتنفيذ وحدات المنهاج المقترح ، إذ تم شرح المهارة بالأسلوب اللفظي ثم عرض المهارة بطريقة الأنموذج وتم بعدها التطبيق العملي من قبل الطلاب ، وتم مراعاة زيادة متطلبات الأداء الفني في المهارات التي يحتويها المنهاج المقترح وذلك بأداء هذه المهارات تحت ظروف مبسطة ثم ظروف تتميز بالتدرج بالصعوبة واستخدام الأجهزة والأدوات المساعدة في التعلم .

2-2-9-3 المجموعة الضابطة:

نفذت المجموعة الضابطة المنهاج الخاص في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، إذ قام مدرس المادة (أ.م.د. أحمد عبد الغني) بتنفيذ وحدات المنهاج المتبع عن طريق شرح المهارة بالأسلوب اللفظي ثم عرض المهارة بطريقة الأنموذج وتم بعدها التطبيق العملي من قبل الطلاب مع مراعاة التدرج بالمهارة من السهل إلى الصعب.

3-9-3 الاختبارات البعديّة:

بعد أن تم الانتهاء من تنفيذ المنهاج التعليمي المقترح ، تم تنفيذ الاختبارات البعديّة لمجموعتي البحث التجريبيّة والضابطة يومي الأربعاء والخميس الموافقين 22 و2014/1/23. وتم تنفيذ الإجراءات المتبعة نفسها في الاختبارات القبليّة وبمساعدة فريق العمل المساعد.

3- 10 الوسائل الإحصائية:

استخدمت الحقيبة الإحصائية (SPSS) لمعالجة البيانات الخاصة بالبحث باستخدام الوسائل الإحصائية الآتية: (الوسط الحسابي ، الانحراف المعياري ، النسبة المئوية ، اختبار (ت) بين وسطين حسابيين مرتبطين متساويين بالعدد ، اختبار (ت) بين وسطين حسابيين غير مرتبطين متساويين بالعدد). (التكريري والعبيدي، 1999، 101-310)

4- عرض ومناقشة النتائج

1-4 عرض ومناقشة نتائج الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي لدرجة التوقع الحركي للاعب المدافع من المجموعة التجريبيّة في سلاح الشيش:

الجدول (3)

يبين المعالم الإحصائية وقيمة (ت) بين الاختبارين القبلي والبعدي لدرجة التوقع الحركي للاعب المدافع من المجموعة التجريبيّة في سلاح

الشيش

ت	المعالجات الإحصائية	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة (ت)* المحسوبة
		متغيرات	س _ن	ع _±	س _ن	
1	الدفاع عن مثيرين	4	1,537	7,083	1,729	*5,286
2	الدفاع عن ثلاث مثيرات	4,416	1,564	6,250	0,866	*2,875
3	الدفاع عن أربع مثيرات	4,166	1,527	6,916	1,311	*4,549

*معنوي عند نسبة خطأ $\geq (0,05)$ وأمام درجة حرية (11) قيمة (ت) الجدولية = (2,20)

في ضوء النتائج المبينة في الجدول (3) باستخدام اختبار (ت) بين الاختبارين القبلي والبعدي لدرجة التوقع الحركي للاعب المدافع من المجموعة التجريبية في سلاح الشيش تبين أن هناك فروقاً معنوية لدرجة التوقع الحركي للاعب المدافع ولمصلحة الاختبار البعدي ، وهذا يتحقق الفرض الأول.

ويعزو الباحثون سبب تطوير التوقع الحركي في المهارات الدفاعية في سلاح الشيش إلى فاعلية المنهاج التعليمي لما له من تأثير واضح في اكتساب المهارات الحركية وتطور التوقع الحركي لدى المتعلمين وذلك من خلال استفادتهم من الجزء التعليمي سواءً أكان بالشرح أم بالتطبيق الذي أمتاز بأساليب التنوع والربط الحركي بين المهارات الدفاعية وإتباع أسلوب (المثير والاستجابة) قد أسهم في تطوير التوقع الحركي للمهارات الدفاعية، إذ إن التمرينات المستخدمة من تكرارات وتنوع ساعدت اللاعب المدافع في أثناء الأداء مما أثرت إيجابياً على تطوير التوقع الحركي ، إذ إن القدرات العقلية والتوافقية والإدراكية لها تأثير على الأداء المهاري نتيجة لما يقوم به لاعب المبارزة من مهارات دفاعية أم هجومية ترتب عليه التحلي بصفة سرعة التوقع الحركي الصحيح لأنها أساس التقدم في جميع المهارات فامتلاك المتعلم مستوى عالٍ من التوقع الحركي السليم يعطي قدراً من الثقة بالنفس والقدرة على التصرف الحركي في مختلف المواقف ، إذ إن التدريب والتكرارات تؤدي إلى تقوية الرابط بين (المثير والاستجابة) مع ارتباط ذلك بالآثار والنتائج الإيجابية في سرعة التوقع الحركي الصحيح إذ "إن مقدار التدريب وزيادة التكرارات على الاستجابة لحافز معين يعمل على الإسراع في اتخاذ القرار". (Schmidt & wrisberge, 2000, 64)

ويرى الباحثون أن وجود برامج حركية مقارنة بقدر الإمكان للحركات والمهارات التي سيواجهها المبارز في المنافسات يسهل عملية التوقع الحركي لحركة نصل المنافس مما يعطي فرصة كبيرة للمدافع بالدفاع الناجح وإبعاد ذبابة سلاح المنافس عن الهدف المرسوم، لذا أثرت تمرينات التوقع الحركي للاعب المدافع تأثيراً إيجابياً للمجموعة التجريبية في تطوير التوقع الحركي للمهارات الدفاعية. إذ إن القدرة على إدراك التوقع الحركي الصحيح يؤدي دوراً مهماً جداً في حسم المنافسات في رياضة المبارزة وسيما دور المدافع عن طريق البرامج الحركية العديدة المخزونة في ذاكرته والتي يستثمرها في مواقف اللعب المختلفة إذ " إن اللاعبين ذوي المستوى العالي في إدراك مواقف اللعب المتغيرة قد حققوا نتائج جيدة في المنافسات". (السكري ، 1993 ، 85) وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (صخي ، 2006)

2-4 عرض نتائج الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي لدرجة التوقع الحركي للاعب المدافع من المجموعة الضابطة في سلاح الشيش

الجدول (4)

يبين المعالم الإحصائية وقيمة (ت) بين الاختبارين القبلي والبعدي لدرجة التوقع الحركي للاعب المدافع من المجموعة الضابطة في سلاح

الشيش

ت	المعالجات الإحصائية		الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة (ت)* المحسوبة
	المتغيرات		ع ±	س	ع ±	س	
1	الدفاع عن مثيرين		3	1,348	3,333	1,231	0,605
2	الدفاع عن ثلاث مثيرات		4,083	1,164	4,166	0,389	0,224
3	الدفاع عن أربع مثيرات		4,250	1,288	4,416	1,443	0,340

* معنوي عند نسبة خطأ $\geq (0,05)$ وأمام درجة حرية (11) قيمة (ت) الجدولية = (2,20)

في ضوء النتائج المبينة في الجدول (4) باستخدام اختبار (ت) بين الاختبارين القبلي والبعدي لدرجة التوقع الحركي للاعب المدافع من المجموعة الضابطة في سلاح الشيش تبين أن هناك فروقاً غير معنوية لدرجة التوقع الحركي للاعب المدافع للمجموعة الضابطة ، ويعزو الباحث سبب ذلك إلى عدم فاعلية برنامج الكلية المتبع في تطوير التوقع الحركي للاعب المدافع فضلاً عن عدم إفراغ مساحات جيدة في المنهاج التعليمي للكلية لتطوير التوقع الحركي للاعب المدافع فضلاً عن عدم التركيز على مبدأ (المثير والاستجابة) في الوحدات التعليمية فضلاً عن عدم استخدام تكنولوجيا التعلم في تطوير التوقع الحركي للاعب المدافع مما أدى إلى ضعف النتائج.

3-4 عرض ومناقشة نتائج المقارنة في الاختبار البعدي بين المجموعتين التجريبية والضابطة

لدرجة التوقع الحركي للاعب المدافع في سلاح الشيش

الجدول (5)

يبين المعالم الإحصائية وقيمة (ت) في الاختبار البعدي بين المجموعتين التجريبية والضابطة لدرجة التوقع الحركي للاعب المدافع في سلاح

الشييش

ت	المعالجات الإحصائية	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (ت)* المحسوبة
		ع ±	س	ع ±	س	
1	الدفاع عن مثيرين	7,083	1,729	3,333	1,231	*6,119
2	الدفاع عن ثلاث مثيرات	6,250	0,866	4,166	0,389	*7,601
3	الدفاع عن أربع مثيرات	6,916	1,311	4,416	1,443	*4,441

* معنوي عند نسبة خطأ $\geq (0,05)$ وأمام درجة حرية (22) قيمة (ت) الجدولية = (2,07)

في ضوء النتائج المبينة في الجدول (5) باستخدام اختبار (ت) للمقارنة في الاختبار البعدي بين المجموعتين التجريبية والضابطة لدرجة التوقع الحركي للاعب المدافع تبين أن هناك فروقاً معنوية ولمصلحة المجموعة التجريبية ، وهذا يتحقق الفرض الثاني.

ويعزو الباحثون سبب تطوير التوقع الحركي في المهارات الدفاعية في سلاح الشييش إلى فاعلية البرنامج التعليمي الخاص بالمجموعة التجريبية لما له من تأثير واضح في اكتساب المهارات الحركية وتطوير التوقع الحركي لدى المتعلمين وذلك من خلال استفادتهم من الجزء التعليمي سواء أكان بالشرح أم بالتطبيق الذي امتاز بأساليب التنوع والربط الحركي بين المهارات الحركية الدفاعية إذ إن التمرينات المستخدمة من تكرارات وتنوع أثرت إيجابياً على تطوير التوقع الحركي للاعب المدافع ، وكما أن الدافعية والثقة العالية التي تمتع بها المتعلمين في مهارات الدفاع زادت من مستوى قدراتهم على تطوير التوقع الحركي في الدفاع كما لاحظ الباحثون أن المتعلمين كانوا يركزون على حركة نصل سلاح المهاجم في حركته قبل أن يبدأوا باتخاذ الإجراء والدفاع اللازم ضد الهجمة . ويذكر (الرملي، 1993) "انه يمكن زيادة ثقة المتعلم في دفاعه وزيادة سرعة ردوده بتنبيهه وتدريبه على أن يدافع متأخر بقدر المستطاع دون أن يلمس وهذه الطريقة الخاصة بالدفاع في (اللحظة الأخيرة) مفيدة جداً عند التبارز في مباراة حيث ستكون ذبابة نصل القائم بالهجوم قريبة منه جداً بحيث لا يستطيع تغيير اتجاه هجمته الأخيرة". (الرملي ، 1993 ، 102)

وكما يعزو الباحثون سبب تفوق اللاعب المدافع من المجموعة التجريبية على اللاعب المدافع من المجموعة الضابطة في درجة التوقع الحركي إلى إتباع أسلوب (المثير والاستجابة) في المنهاج التعليمي الذي طبقته المجموعة التجريبية إذ تخلله العمل على إعاقه المحاولات الهجومية للمنافس من الحصول على لمسه أي أن اللاعب المدافع يقوم بمهارة دفاعية صحيحة مقابل حركة هجومية صحيحة من دون التأثير بحركات التهويش والمراوغة والخداع بسلاح اللاعب المهاجم مما برهن على قدرة اللاعب المدافع من تحسين وتطوير توقعه الحركي باعتماده على قدراته في الاستطلاع وقراءة البيئة المحيطة عن طريق تفسير المثيرات القادمة من نصل سلاح المهاجم واختيار الاستجابة المناسبة لها. إذ "ينبغي الاهتمام بتدريبات تنمية وتطوير الإحساس لزيادة معرفة اختيار الإيقاع السليم للتوقع الحركي بشرط أن يتمتع اللاعب بالقدرة على اتخاذ قرارات حاسمة وسريعة لاختيار وتنفيذ أسلوب التصرف الحركي المناسب للموقف قبل ضياع الفرصة". (سالم وثامر ، 1995 ، 47)

ولمعرفة نتائج درجة التوقع الحركي للاعب المدافع من (مثيرين وثلاث وأربع مثيرات) ومن خلال المقارنة تبين أن أعلى درجة للتوقع الحركي للاعب المدافع هو في الدفاع عن مثيرين إذ بلغ متوسط الدرجات (7,083) درجة وهو أعلى درجة بين الدفاعات الثلاثة. ويعزو الباحثون ذلك إلى أن خيارات التوقع الحركي تكون محددة أمام اللاعب المدافع مما يؤدي إلى سرعة التوقع الحركي الصحيح في إبعاد ذبابة سلاح المهاجم عن الهدف إذ إن توقع اللاعب المدافع في الدفاع عن مثيرين هو أفضل من توقعه لثلاث أو أربع مثيرات.

5- الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات:

1-1-5 الاستنتاجات:

1-1-5 حقق المنهاج التعليمي والخاص بالمجموعة التجريبية تأثيراً إيجابياً في تطوير التوقع الحركي لبعض المهارات الدفاعية في سلاح الشييش وإن أفضل تطوير للتوقع الحركي للمهارات الدفاعية هو لمثيرين.

1-1-5 تفوقت المجموعة التجريبية التي طبقت المنهاج التعليمي المقترح على المجموعة الضابطة التي طبقت المنهاج الخاص بالكلية في تطوير التوقع الحركي لبعض المهارات الدفاعية في سلاح الشييش.

2-5 التوصيات:

- 2-5-1 استخدام المنهاج التعليمي في تطوير التوقع الحركي لبعض المهارات الدفاعية في سلاح الشيش.
- 2-5-2 تأكيد استخدام الاختبارات الخاصة بالتوقع الحركي في سلاح الشيش في الأسلحة الأخرى، مع مراعاة البدء باستخدام المثيرين عند البدء بتطوير التوقع الحركي للمهارات الدفاعية في سلاح الشيش.
- 2-5-3 استخدام جهاز المثير الضوئي لقياس زمن الاستجابة الحركية في سلاح الشيش.
- 3-5 المقترحات:
 - 3-5-1 إجراء بحوث ودراسات مشابهة على الأسلحة الأخرى لرياضة المبارزة باستخدام جهاز المثير الضوئي لقياس التوقع الحركي.
 - 2-5-2 إجراء بحوث أخرى على الألعاب النزالية الأخرى خاصة بتطوير التوقع الحركي.

المصادر

1. أحمد، احمد بسطويسي (1996): أسس ونظريات الحركة، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر
2. التكريتي، وديع ياسين والعبيدي، محمد حسن (1999): التطبيقات الإحصائية واستخدامات الحاسوب في بحوث التربية الرياضية، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، الموصل.
3. الحسو، ضياء زكي إبراهيم (2004): تأثير السرعة الحركية ومرونة بعض المفاصل على سرعة ودقة الطعن بسلاح الشيش، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل، الموصل.
4. الرملي، عباس عبد الفتاح (1993): المبارزة سلاح الشيش، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
5. سالم، مختار ونامر سالم (1995): فن المبارزة للناشئين، مؤسسة المعارف للطباعة والنشر، بيروت، لبنان.
6. السكري، عمرو (1993): دليل المبارزة، دار عالم المعرفة، القاهرة، مصر.
7. صخي، حسين سبهان (2006): منهج تدريبي لتطوير زمن ودقة التوقع والاستجابة الحركية وتأثيره في دقة بعض المهارات الأساسية للاعبي الكرة الطائرة للشباب، أطروحة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، بغداد.
8. الصفار، زياد يونس محمد (2002): تأثير تكرار مباريات المبارزة بسلاح الشيش في عدد من المتغيرات الوظيفية والكيمو حيوية والمهارية والبدنية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل، الموصل.
9. عباس، عبد الكريم فاضل (2000): تأثير التدريب بأسلحة مختلفة الوزن في مستوى الأداء لبعض مهارات المبارزة وعناصر اللياقة البدنية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، بغداد.
10. علي، عادل فاضل (2000): تأثير بعض استخدامات أنظمة قواعد المعرفة في برامج التعلم بالأنموذج الرمزي لتعلم المهارات الهجومية بالمبارزة، أطروحة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، بغداد.
11. فان دالين، ديوبولد (1984): مناهج البحث في التربية وعلم النفس، (ترجمة) محمد نبيل نوفل وآخرون، ط3، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، مصر.
12. مالح، فاطمة عبد (2002): تأثير منهاج تدريبي مقترح لتطوير المعرفة الخططية ومستوى التصرف الخططي لبعض المهارات الهجومية في سلاح الشيش، أطروحة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة البصرة، البصرة.
13. محجوب، وجيه وبديري، احمد (2002): أصول التعلم الحركي، الدار الجامعية، بغداد.
14. النعيمي، مقداد طارق حامد (2010): أثر برنامج تعليمي باستخدام جهاز المثير الحركي في تعلم بعض المهارات الأساسية وتحسين دقة وزمن الرد بالطعن بسلاح الشيش، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل، الموصل.
15. Schmidt.A.R &wrisberge, crsig. A (2000): Motor learning and Performance (2nded), Human Kinetics, U.S.